

الرياض

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-02-17 رقم العدد: 15578 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 141 رقم القصاصة: 1



محطة جدة من الخارج



جانب من المؤتمر الصحفي



د. الصريصري يتحدث عن قطار الحرمين

"المالية" و"النقل" توقعان أربعة عقود مع ائتلاف ابن لادن وسعودي أوجيه

بناء محطات الركاب لقطار الحرمين السريع في مكة والمدينة وجدة ورابع بقيمة ٩ مليارات ريال

د. الصريصري : القطار يخدم ١٥٠ ألف راكب يومياً .. وربط مناطق المملكة سيتم على مراحل
الحقيل: التصاميم الهندسية مستوحاة من فنون العمارة الإسلامية المنسجمة مع البعد الديني للمدينتين المقدستين

وقّع وزير المالية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، و وزير النقل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية الدكتور جبارة بن عيد الصريصري أربعة عقود لبناء محطات الركاب لقطار الحرمين السريع مع ائتلاف ابن لادن وسعودي أوجيه بقيمة إجمالية بلغت ٩.٣٨٥.٥٥٤.٣١١ ريالاً.

وقال وزير المالية بمناسبة توقيع العقود إن مشروع قطار الحرمين السريع من أهم مشاريع النقل التي تنفذها الحكومة، وأنه يحظى باهتمام كبير من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، متملاً في القرارات الاستراتيجية، مروراً بأشكال الدعم المالي واللوجستي والمعنوي وإزالة المعوقات وتذليل الصعوبات.

من جانبه قال وزير النقل إن توقيع هذه العقود يمثل الجزء الثاني من المرحلة الأولى من مشروع قطار الحرمين السريع، ويهدف إلى بناء أربع محطات للركاب وفق أعلى المقاييس والمعايير المتبعة دولياً وبمواصفات عالية الجودة، مبيّناً أن المحطات تتوزع في وسط مدينة جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة إضافة إلى محطة تخدم مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ، منوهاً معاليه بالاهتمام الذي يحظى به قطاع النقل في كافة أنماطه من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

وأوضح الصريصري أن متوسط الركاب المتوقع يومياً يصل إلى أكثر من ١٥٠ ألف راكب يومياً، مشيراً إلى أن مدة إنشاء المحطات الأربع سيكون خلال سنتين ونصف.

من جهته رفع الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية المهندس عبدالعزيز بن محمد الحقييل شكره وتقديره إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على متابعتهم الدائمة للمشروع وحرصهم على تنفيذه وفق مواصفات ومعايير عالية الجودة، كما قدم شكره لسمو أمير منطقة مكة المكرمة وسمو أمير منطقة المدينة المنورة على الجهود التي يبذلها سموهما الكريمان والتوجيهات التي يقدمانها لفريق العمل لضمان تنفيذ المشروع وتذليل كافة العقبات، مثنياً على دور إمارتي مكة المكرمة والمدينة المنورة في هذا المجال.

وبخصوص العقود الموقعة أوضح الحقييل أنها تستهدف بناء محطات الركاب وعددها أربع محطات حيث أبرم العقدان الأول والثاني مع ائتلاف ابن لادن، الأول بقيمة (٣.١٧٨.٢٣١.٥٤٢) ريالاً لبناء محطة مكة المكرمة، والثاني لبناء محطة المدينة المنورة بقيمة (١.٥٥٧.٣٢٢.٧٦٩) ريالاً، فيما تم إبرام العقدين الآخرين مع ائتلاف سعودي أوجيه أحدهما لبناء محطة جدة بقيمة (٢.٩٠٠.٠٠٠.٠٠٠) ريال، والآخر لبناء محطة رابغ بقيمة (١.٧٥٠.٠٠٠.٠٠٠) ريال.

تغطية - تركي العمري تصوير - بدر الحرابي

وبخصوص تصاميم المحطات أبان المهندس الحقييل أن التصاميم الهندسية للمحطات تم إعدادها من قبل شركة «فوستر وشركاؤها»، التي تعتبر من أرقى بيوت التصاميم الهندسية في مجال بناء المحطات والقطارات على مستوى العالم، وإن المؤسسة راعت في هذه التصاميم بالإضافة إلى الجودة العالية أن تكون التصاميم مستوحاة من فنون العمارة الإسلامية العريقة المنسجمة مع البعد الديني للمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأن تكون كذلك مستوحاة من البيئة التاريخية والثقافية لمدينتي جدة ورابغ، كاشفاً عن أن التصاميم أخذت في اعتبارها البعد الجمالي في الشكل الخارجي والمحتوى الداخلي لمكونات المحطة من حيث المرافق والخدمات، لتحقيق بذلك أكثر من هدف منها أن تكون المحطات معلماً جمالياً في هذه المدن، وأن تلبي احتياجات المسافرين بالقطارات لتجعلها وسيلة نقل جاذبة ومريحة، وأوضح معاليه أن المحطات تحوي بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات القدم والمغادرة، مسجداً يتسع لأكثر من (٦٠٠) مصلاً، وحرزاً للدفاع المدني ومهيئاً للطائرات المروحية وعدد (١٠) أرصفة لوقوف القطارات وانتظار الركاب، ومواقف للسيارات قصيرة وطويلة الأمد، وصلات لتكبار الشخصيات، ومحلات تجارية ومطاعم ومقاهي، وقد تم ربط المحطات

بنظام النقل العام من خلال توفير أماكن مناسبة لمواقف الحافلات كما تم ربطها بممرات مشاة مع محطات القطارات الخفيفة المزعم تنفيذها في هذه المدن.

وفيما يرتبط بالمحطة الخامسة قال إن هذه المحطة تقع ضمن منشآت مطار الملك عبدالعزيز بجدة، وقد تم الاتفاق مسبقاً على أن يتولى المطار بناءها بحكم الاختصاص وهي داخلة ضمن مشروع تطوير المطار الذي يتم تنفيذه حالياً، ومع ذلك فقد روعي في تصميمها أن تكون منسجمة شكلاً ومحتوى مع تصاميم بقية المحطات من جهة وأن تحافظ على انتمائها المعماري من حيث الهوية والتصميم العام مع باقي منشآت ومكونات المطار الأخرى.

وبشأن اختيار الموقع أكد على أن المؤسسة تسقت مع عدد من الجهات المعنية مثل إمارات وأمانات المناطق والمحافظات التي تقع بها، وكذلك هيئات تطوير هذه المدن، وإدارات المرور وغيرها من الجهات المختصة، وقد روعي في عمليات الاختيار عدد من المعايير المنبثقة في تنفيذ المشاريع الحكومية وأهمها مناسبة الموقع للمشروع.

أوضح وزير النقل في إجابته على استئلة وسائل الإعلام خلال المؤتمر الصحفي أمس أن الانتقادات التي طالت قطار المشاعر لم تكن مبنية على معلومات دقيقة وكانت معظمها قبل تشغيل القطر، مشيراً إلى أن الانطباعات عقب تشغيل

القطار في موسم حج هذا العام كانت ايجابية، وأكد الصريصري أن البنية التحتية في جدة لن تكون عائقاً لوضع محطة قطار بالمدينة، وقال اتخذنا كافة الاحتياطات اللازمة لتشبيد المحطات بشكل يؤهلها لمقاومة أي تغيرات، مشيراً إلى أن العمل جار بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين لتطوير البنية التحتية في مدينة جدة، وشدد على أن وزارة النقل حريصة منذ أن بدأت فكرة إنشاء المحطات على إلزام الشركة التي فازت بالمنافسة على بناء معهد لتدريب السعوديين على العمل في تشغيل المحطات، موضحاً أن عدد العاملين في المحطات سوف يتضح بعد الانتهاء من المشاريع لتحديد عدد الحاجة للعاملين بشكل كامل.

وبين وزير النقل أن العمل يجري حالياً على تطوير القطارات التي تعمل على ربط مدينة الرياض بالمنطقة الشرقية، وقال إن القطارات الجديدة ستكون أسرع بحيث يصل المسافر من الرياض إلى الدمام خلال ثلاث ساعات تقريباً، وأضاف أن وزارة النقل تعمل على إنجاز قطار يربط شمال المملكة بجنوبها، وتم العمل على تطوير ميناء رأس الزور، مؤكداً على أن ربط المملكة بالطرق الحديدية سيكون على مراحل متتالية.

التصاميم الهندسية مستوحاة من فنون العمارة الإسلامية المنسجمة مع البعد الديني للمدينتين المقدستين



محطة المدينة من الداخل



تصميم هندسي راقٍ للمحطات من الخارج



القطارات داخل إحدى المحطات